

الملخص العربي

تعد أنيميا نقص الحديد من أكثر المشاكل الغذائية انتشارا في العالم خاصة في الدول النامية. وتزداد احتمالات حدوثها في السيدات الحوامل والأطفال في السنوات الأولى من العمر نظراً لزيادة احتياجاتهم من الحديد. ومن مضاعفاتها في السيدات الحوامل حدوث ولادة مبكرة وإنجاب أطفال ناقصي الوزن.

وفي هذه الدراسة تم بحث تأثير دعم السيدات الحوامل بالحديد أثناء الشهور الأخيرة من الحمل على مخزون أطفالهن من الحديد كما تم بحث مدى تأثير نوعية الرضاعة على هذا المخزون وعلى مستوى الهيماوجلوبين في الأمهات أثناء الأسابيع الست الأولى بعد الولادة.

شملت هذه الدراسة ٦٠ من السيدات الحوامل وتم تقسيم أطفالهن إلى مجموعتين:

(١) أطفال لأمهات تم دعمهن بالحديد أثناء الحمل (٣٠ طفلاً)

(٢) أطفال لأمهات لم يتم دعمهن بالحديد أثناء الحمل (٣٠ طفلاً)

ثم تم تقسيم كل مجموعة حسب طريقة الرضاعة إلى مجموعتين:

(أ) أطفال تم إرضاعهم رضاعة طبيعية مطلقة (١٥ طفلاً)

(ب) أطفال لم يتم إرضاعهم رضاعة طبيعية مطلقة (١٥ طفلاً)

تم دعم السيدات الحوامل أثناء الحمل باتباع نظام غذائي مثالي مع دعم الأمهات اللائي أرضعن أطفالهن رضاعة طبيعية مطلقة بالمعلومات الهامة حول كيفية الرضاعة الطبيعية الصحيحة.

تم سحب عينات دم من السيدات الحوامل أثناء الشهور الأخيرة من الحمل وأثناء الولادة وفي الأسبوع السادس بعد الولادة لقياس نسبة الهيماوجلوبين.

تمت متابعة الأطفال كل أسبوعين بعد الولادة وذلك بتقييم معدلات النمو (الوزن، الطول، محيط الرأس) و طريقة الرضاعة مع سحب عينات دم منهم لعمل صورة دم كاملة. وعند الأسبوع السادس تم سحب عينات دم من هؤلاء الأطفال لقياس مستوى الفيرتدين في المصل.

كانت نتائج الدراسة كالتالي:

(١) زيادة ذات دلالة إحصائية في معدلات النمو في الأطفال الذين تم دعم أمهاتهم بالحديد أثناء الحمل بالنسبة إلى الأطفال الذين لم يتم دعم أمهاتهم بالحديد.

(٢) زيادة ذات دلالة إحصائية في قياسات صورة الدم الكامله (بداية من الأسبوع الرابع من العمر) في الأطفال الذين تم دعم أمهاتهم بالحديد أثناء الحمل عنه في الأطفال الذين لم يتم دعم أمهاتهم بالحديد.

(٣) زيادة ذات دلالة إحصائية في مستوى الفيرتين في المصل (عند الأسبوع السادس من العمر) في الأطفال الذين تم دعم أمهاتهم بالحديد أثناء الحمل عنه في الأطفال الذين لم يتم دعم أمهاتهم بالحديد.

(٤) مدة الحمل كانت أطول في الأمهات اللائي تم دعمهن بالحديد أثناء الحمل عنه في الأمهات اللائي لم يتم دعمهن بالحديد.

(٥) زيادة ذات دلالة إحصائية في معدلات النمو في الأطفال الذين تم إرضاعهم رضاعة طبيعية مطلقة.

(٦) زيادة ذات دلالة إحصائية في مستوى الفيرتين في المصل (عند الأسبوع السادس من العمر) في الأطفال الذين تم إرضاعهم رضاعة طبيعية مطلقة عنه في الأطفال الذين لم يتم إرضاعهم رضاعة طبيعية مطلقة.

(٧) كانت هناك زيادة في معدلات حدوث قيء وانتفاخات بالبطن في الأطفال الذين لم يتم إرضاعهم رضاعة طبيعية مطلقة عنه في الأطفال الذين تم إرضاعهم رضاعة طبيعية مطلقة.

(٨) لم يكن هناك اختلاف ذو دلالة إحصائية في نسبة الهيموجلوبين في الأمهات اللاتي أرضعن أطفالهن رضاعة طبيعية مطلقة عنه في الأمهات اللاتي لم يرضعن أطفالهن رضاعة طبيعية مطلقة.

(٩) الرضاعة الطبيعية قللت فترة النزيف بعد الولادة.

(١٠) الدعم الغذائي للسيدات الحوامل كان له تأثير إيجابي على الولادة والرضاعة.

ولذلك فإننا نوصي بما يلى:

١. دعم السيدات الحوامل بالحديد لنقل من حدوث الانيميا في الأمهات في الدول النامية حيث ان التغذية المعتاده لا تكفي احتياجاتهن مع وجود الامراض المعدية المتواطنه.

٢. ضرورة دعم السيدات الحوامل بالنظام الغذائي المثالى

٣. ضرورة القيام بحملات توعيه باهمية الرضاعه الطبيعية المطلقة خاصة في الشهور الست الاولى من عمر الطفل.